

Distr.: General
7 November 2006
Arabic
Original: French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٥٦٢، المعقودة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في ما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشيد مجلس الأمن بروح المواطنة التي أظهرها مرة أخرى شعب جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي شارك بأعداد غفيرة وبصورة سلمية في انتخابات المقاطعات وفي الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للجنة الانتخابات المستقلة وللشرطة الوطنية الكونغولية اللتين اضطلعتا، تباعا، بدور محوري في تنظيم تلك الانتخابات وتوفير الأمن لها. ويؤكد المجلس الدور الذي قامت به الهيئة العليا لوسائط الإعلام، واللجنة الدولية للشخصيات المرموقة واللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية من أجل تعزيز حسن سير العملية الانتخابية وهدوء المناخ السياسي، ويجدد دعمه لها. كما يرحب بالدعم الذي قدمته في إجراء الانتخابات بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وعملية قوة الاتحاد الأوروبي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وغيرهما من الشركاء الدوليين والإقليميين لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما جنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي.

”ويحيط مجلس الأمن علما بأن عمليات الاقتراع قد جرت على وجه العموم في جو ساده النظام والأمن. ويعرب عن أسفه للحوادث المتفرقة التي وقعت على الخصوص في بومبا وبيكورو، في إقليم إكواتور، وفي فاتاكي، في إقليم إيتوري.

071106 071106 06-60582 (A)

”ويـشير المجلـس إلى أن إعـلان النتـائج أمـر موكـول إلى لجنـة الانتخابـات المستقلة. ويدعو جميع الأطراف السياسية الفاعلة والشعب الكونغـولي إلى ترقـب هـذه النتائج وتلقيها بهدوء وبروح من المسؤولية والامتنـاع عـن أي تحـريض علـى الكراهيـة وأي لجوء إلى العنف، في إطار احترام المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون.

”ويولي مجلس الأمن أهمية كـبيرة لقيـام ممثلـي المرشـحيْن في الجولـة الثانيـة مـن الانتخابات بتوقيع إعلان نوايا لفترة ما بعد الانتخابـات في كنـشاسا يـوم ٢٩ تـشرين الأول/أكتوبر. ويؤكد ضرورة تسوية الخلافـات الـسياسية بالوسـائل الـسلمية وحـدها ويدعو الأطراف إلى التقيد بجميع تدابير بناء الثقة التي اتفقت عليها منذ الحوادث الـتي وقعت في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦.

”ويشير مجلس الأمن إلى أن هذه الانتخابـات تـشكل منعطفـا تاريخيـا بالنـسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ويتطلع إلى تنصيب حكومة منتخبـة ديمقراطيـا. ويؤكـد أن السلطات الجديدة وجميع الأطراف السياسية الكونغولية تقع على عاتقها مـسؤولية ترسـيخ اسـتتباب الـسلام والاسـتقرار في البلـد علـى المـدى الطويـل، ومواصـلة تعزيـز المصالحة الوطنية وإقامة مؤسسات ديمقراطية وإرساء سيادة القانون في البلد“.